

الاقتصادية تدرس السوق العربية ، وان المستشار الاقتصادي لوزارة المال بدأ باعداد التقديرات الاولية لتأثير السلام في الاقتصاد بكامله (١٧) .

٨ - وحاول بعض الزعماء الاسرائيليين تحديد مجالات التعاون بين الطرفين ، وخصوصا بين مصر واسرائيل ، فاعلنوا ، كما فعل نائب وزير المالية ، انه « ستبذل قريبا خطة عمل في مجال التعاون الاقتصادي » ، وأشاروا الى امكان التعاون مع مصر لاستغلال طاقة مياه الري ، ومد سكة حديد الى ايلات (١٨) . ومن أهم محاولات التعاون المقترحة : التعاون في مجال الثروات الطبيعية ، وفي المجال الذري ، وفي المجال النفطي .

لقد اهتم المسؤولون السياسيون والاقتصاديون في اسرائيل بإمكان استغلال الثروات الطبيعية في الاقطار العربية ، ضمن اطار التعاون الاقتصادي المحتمل ، فاقترح موسى شفرير (الخبير الجيولوجي ، ورئيس اللجنة التي كانت تشرف على آبار أبو رديس) ، في المذكرة التي رفعها الى رئيس الحكومة بيغن حول استغلال حقل النفط الذي تم اكتشافه في خليج السويس ، اقامة تعاون بين اسرائيل ومصر لاستغلال الثروات الطبيعية في سيناء . وبين انه « بالامكان ضخ كميات هائلة من المياه الجوفية العميقة في وادي تسين ، وتوطين شبيهه جزيرة سيناء بلاجئين فلسطينيين ومستوطنين يهود » . وأكد على وجود ثروات طبيعية في سيناء بالامكان استغلالها ، كالفوسفات والرمل الزجاجي والجبس والفحم (١٩) .

ورأى احد الباحثين ان اسرائيل تستطيع ، ضمن اطار التعاون مع الاردن ، استغلال ثروات البحر الميت ، وضمن اطار التعاون مع مصر ، استغلال الثروات المعدنية في سيناء ، وضمن اطار التعاون مع الدول العربية ، استغلال المواد الخام المهمة . وأكد انه بالامكان ، في حال تطور التجارة بين اسرائيل والدول العربية ، اقامة مشاريع مشتركة تندمج فيها الثروات الطبيعية والخبرة ورؤوس الاموال (٢٠) .

وفي مجال التعاون الذري قدم البعض مشروعا لاقامة محطة قوى ذرية مشتركة بين مصر واسرائيل في احدى مناطق العريش . فقد أعلن المدير العام لشركة الكهرباء ان شركته اخذت في الآونة الاخيرة تعد دراسة اولية عن تعيين مواقع في احدى مناطق العريش من اجل اقامة محطة قوى ذرية مشتركة بين الدولتين ، من المحتمل ان تقام في المستقبل (٢١) .

وقدم عالم الذرة ، شمعون يفتاح ، اقتراحا باقامة مركز ذري مشترك بين مصر واسرائيل في صحراء سيناء ، يحتوي على مفاعلات ذرية لانتاج الكهرباء والوقود الذري وتحلية مياه البحر . واعتبر ان « اقامة مثل هذا المركز ستربط مصر باسرائيل مدة ثلاثين سنة على الاقل في مجال التعاون ، حيث ان هذه المدة